

غريب الحديث لابن الجوزي

النَّضْطُ خروج النبات من الأرض إِذْ صَدَعَتِ الأرضُ فَطَهرَ المعنى أخرج منها الجبال قصيرها أوتاداً لها وقال ابن دُرَيْدٍ النَّضْطُ غَمَزُكُ الشيءِ حتى يَنْتَظِدَ .
في الحديث فَيَنْتَظِدِلُ ما فيها النَّثْلُ نَثْرُكُ الشيءِ بمرةٍ واحدةٍ يقال نَثَلَ ما في كِنَانَتِهِ إِذَا صَبَّها ونَثَرَها .
ومنه قوله وَأَنْتُمْ تَنْتَظِلُونَهَا .

في صفحةٍ مَجْلُوسِهِ لَا تَنْثِي فَلَتَاتُهُ أَي لَا تُذَاعُ وَلَا تُشَاعُ يقال نَثَوْتُ الحديثَ أَنْثُوهُ إِذَا أَذَعْتُهُ وَالْفَلَتَاتُ جمعُ فَلَاتَةٍ وهي الزَّلَّةُ والمعنى لم يَكُنْ لِمَجْلُوسٍ فلتاتٌ فَتَنْثِي قال الليث النَّثَا مقصور ما أخرت به عن رجلٍ من صالحٍ فَعَلِمَهُ أو سوءٍ فَعَلِمَهُ وقال ابن الأعرابي النَّثَا في الكلام القبيحُ والحَسَنُ باب النون مع الجيم .

في الحديث رُدُّوا نَجْأَةَ السَّائِلِ بِإِلْقَائِهِ أَي أُعْطُوهُ شيئاً مما تَأْكُلُونَ لِيُدْفَعَ بِهِ شِدَّةُ نَظَرِهِ إِلَيْكُمْ ويقال للرجُلِ الشَّدِيدِ الإِصَابَةِ بالعين إنه لَنَاجٍ العَيْنُ على فَعُولٍ وَنَجُوءُ العين على فُعُولٍ وَنَجِيءُ العين على فَعِيلٍ وَنَجِيءُ العين على فَعِيلٍ .

قال ابن مسعود الأَنْغَامُ من نواجِبِ القرآنِ أو نجائب القرآن